

الملخص العربي

تعتبر الحمى الروماتيزمية الحادة من أكثر الأسباب لأمراض القلب المكتسبة في الأطفال وصغار البالغين في مختلف بلدان العالم.

ومن أخطر مضاعفات الحمى الروماتيزمية الحادة هي التهاب عضلة القلب وما يليه من تأثير خطير ومزمن على صمامات القلب والتي تتمثل في ضيق أو ارتجاع الصمامات والتي قد تؤثر على الوظائف الانبساطية للقلب.

أجريت هذه الدراسة لتقييم الوظائف الانبساطية للبطين الأيسر في الأطفال المصابين بالتهاب عضلة القلب الروماتيزمي.

تضمنت هذه الرسالة ٣٠ طفلاً من المترددين على عيادة القلب والموجودين بالقسم الداخلي بمستشفى بنها الجامعي ويعانون من التهاب روماتيزمي حاد بالقلب والتي تتراوح أعمارهم بين ٥-١٥ سنة (١٧ ذكر ٥٦,٧% و ١٣ أنثى ٤٣,٣%).

تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى تضمنت ١٠ أطفال لا يعانون من التهاب روماتيزمي بالقلب.

المجموعة الثانية تضمنت ٢٠ طفلاً يعانون من التهاب روماتيزمي بالقلب.

وتم عمل مجموعات للمقارنة:

المجموعة (أ) تضمنت ١٠ من الأطفال الأصحاء وقد قورنوا بالمجموعة الأولى.

المجموعة (ب) تضمنت ١٠ من الأطفال المصابين بالأمراض الروماتيزمية المزمنة علي القلب بدون وجود نشاط روماتيزمي وقد قورنوا بالمجموعة الثانية.

وقد اشتملت خطوات البحث علي ما يلي:

١- التاريخ الدقيق للمرض

٢- الفحص الإكلينيكي الشامل

٣- الفحوص المعملية و تشتمل علي:

- صورة دم كاملة - مضادات الستربتوليسين

- سرعة ترسيب الدم - بروتين سى النشط

٤- رسم القلب الكهربائي

٥- فحص كامل للقلب بالموجات فوق الصوتية والدوبلر

وقد أظهرت نتائج الأبحاث أن ٣ من مرضي المجموعة الأولى (٣٠%) يعانون من زيادة بسمك الصمام الميترالي و ٤ يعانون من ارتجاع بسيط في الصمام الميترالي (٤٠%)، وأن الوظائف الانقباضية للقلب طبيعية لكل الحالات، وبدراسة الوظائف الانبساطية للقلب تبين عدم وجود اختلاف متباين عند مقارنة المجموعة الأولى مع مجموعة (أ) إلا في الوقت الزمني لانبساط البطين و الذي كان أطول زمنيا في حالات المجموعة الأولى.

و في دراسة للمجموعة الثانية بالموجات فوق الصوتية اتضح أن ١١ مريضا منهم (٥٥%) يعانون من زيادة بسمك الصمام الميترالي، و ٤ حالات (٢٠%) مصابين بارتخاء في الصمام الميترالي كما أظهرت الدراسة بالدوبلر وجود ١١ حالة يعانون من ارتجاع بسيط في الصمام الميترالي (٥٥%)، وارتجاع بسيط في الصمام الأورطي في ٥ حالات (٢٥%)، كما وجد أن ٥ حالات يعانون من ضعف بسيط في الوظائف الانقباضية للقلب وجميعهم يعانون من ارتجاع في الصمام الميترالي. و عند مقارنة هذه المجموعة بمجموعة (ب) كان هناك تباين واضح في الوظائف